

تعرض المراهقين للبيانات العسكرية بالفضائيات المصرية وعلاقته بمستوى الانتماء لديهم

رهبان مجدي عبدالرحيم الشيخ

أ.د. محمود حسن إسماعيل

أساذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

اللواء. د. محمد الغباري

مدير كلية الدفاع الأسبق بأكاديمية ناصر العسكرية

المخلص

المشكلة: تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما تأثير تعرض المراهقين للبيانات العسكرية بالفضائيات المصرية وعلاقته بمستوى الانتماء لديهم؟

الأهداف: تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير البيانات العسكرية بالفضائيات المصرية على المراهقين وعلاقتها بمستوى الانتماء لديهم؟

نوع الدراسة ومنهجها: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، وتستخدم منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلي والميداني.

المتجمع والعينة: يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية في البيانات العسكرية المقدمة على شاشات القنوات الفضائية المصرية، وقامت الباحثة بسحب عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مبحوث من الشباب الذين يتراوح أعمارهم من (١٨ - ٢١) سنة وتقسّم بالتساوي بين الجامعات بواقع ٨٠ مفردة لكل من (جامعة الأزهر، جامعة عين شمس، جامعة المنصورة، جامعة ٦ أكتوبر، أكاديمية الجزيرة العالى للإعلام).

الأدوات: إستمارة تحليل المضمون، إستمارة الإستبيان، ومقياس الانتماء.

النتائج: نجد أنه جاءت " أحيانا " في المرتبة الأولى بنسبة بلغت ٥٩,٠%، يليها في المرتبة الثانية " نادرا " بنسبة بلغت ٢٨,٥%، بينما جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة "دائما " بنسبة بلغت ١٢,٥%، ونجد أنه جاءت " أحيانا " في المرتبة الأولى بنسبة بلغت ٦٢,٢٥%، يليها في المرتبة الثانية " دائما " بنسبة بلغت ١٩,٥%، بينما جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة "نادرا " بنسبة بلغت ١٧,٢٥%، وجميع البيانات بنسبة ١٠٠% من البيانات تستخدم اللغة العربية الفصحى في عرض البيان، و٣٨ بيان بنسبة ٩٠,٥% من البيانات كانت الاساليب الإقناعية المستخدمة في تناول البيان العسكرى تعتمد على الاساليب العقلية والعاطفية معا.

الكلمات المفتاحية: البيانات العسكرية، والمراهقين، والفضائيات المصرية، والانتماء.

Adolescents are exposed to military data in Egyptian satellite channels and their relationship to their level of belonging

Problem: The researcher can determine the current study problem in the following main question: What is the adolescents'exposure to the military statements on the Egyptian satellite channels, and what is its relationship with their level of belonging?

Objectives: The study aims to know the adolescents'exposure to the military statements on the Egyptian satellite channels, and its relationship with their level of belonging

Type& Method: It is one of the descriptive analytical studies and it uses the methodology of the sample survey with its two parts, analytical and field

Society& Sample: The researcher took an intentional sample for 400 youth (18: 21) years. They are divided on equal among the universities (Al- Azhar University, Ain Shams University, El Mansoura University, 6th October University and Al-Jazeera Academy for mass communication).

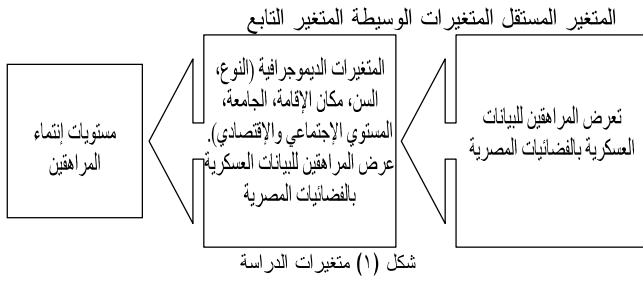
Tools: Content Analysis Form, Questionnaire, and Scale of the belonging.

Results: The results were "sometimes" in the first rank with percentage of 59.0%, followed by "rarely" in the second with percentage of 28.5%, while the third and the last rank "always" with percentage of 12.5%, he results were "sometimes" in the first rank with percentage of 63.25%, followed by "always" in the second rank with percentage of 19.5%, while came in the third and last rank " Rarely, " with percentage of 17.25%, All the statements (100%) use the classical Arabic in displaying the statement, (38) Statements (90.5%) were the persuasive methods which were used in dealing with the military statement and they depended on both the mental and emotional methods.

Key Words: Military Statements, Adolescents, Egyptian Satellite T.V, Belonging.

إحساسه بقيمته الذاتية ويخضع الفرد أيضا لمتطلبات الجماعة التي يعيش فيها ويعطى للجماعة الاستمرارية والبقاء والنظرة الآمنة للمستقبل.^(٤)

متغيرات الدراسة:



فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للبيانات العسكرية في الفصائيات المصرية ومستوى الانتماء الوطني.
٢. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع التعرض للبيانات العسكرية في الفصائيات المصرية ومستوى الفهم لدى المراهقين.

الدراسات السابقة:

١. دراسة تشارلز وريكس (٢٠١٨)^(٥) بعنوان "العلاقات العسكرية الإعلامية: نظرة مستقبلية حول تأثير بث البيانات العسكرية بالتلفزيون على الإنتماء الوطني للطلاب". جاءت هذه الدراسة كجزء من الجهود المبذولة لتتبع مصادر التوتر المستمر بين المؤسسة العسكرية ووسائل الإعلام الإخبارية، حيث سعى البحث إلى ووصف تاريخ العلاقة بينهما والتعرف على أوجه التشابه في الثقافة المؤسسية وتحديد الغرض الذي يجب أن تستند إليه الاتفاقيات من أجل توجيه التواصل بين الطرفين. وقد سعت الدراسة إلى دفع النقاش إلى الأمام من خلال الاعتراف بالتنوع واستعراض القضايا الخاصة بوسائل الإعلام الإخبارية والتي تؤثر على القادة أثناء قيامهم بتنفيذ مهامهم. فقد عملت الدراسة على تحديد عوامل التخطيط المختلفة التي ينبغي على القادة النظر فيها بينما يعدون مفاهيم الشؤون العامة الخاصة بعملياتهم. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن الطلاب المشاركون في الدراسة سجلوا درجات مرتفعة على مقياس مستوى الإنتماء الوطني، تم تفسيرها كنتيجة للتعرض للبيانات العسكرية بصورة دورية، وأظهرت استجابات المفحوصين خلال المقابلات عن مفاهيم إيجابية نحو متابعة البيانات العسكرية كمصدر رئيسي لمتابعة العمليات والمعلومات العسكرية.
٢. دراسة ناعومي ج. سبينس وكاترين أ. هندرسون وجلين ه. إدر جونيور (٢٠١٧)^(٦) بعنوان "هل يتأثر المراهقون بالتعرض للبيانات العسكرية بالفصائيات؟"، وتناولت هذه الدراسة العلاقة بين بنية أسرة المراهق واحتمال التجنيد في سن البلوغ، وذلك مقارنة بالأنشطة البدنية في مرحلة ما بعد المدرسة الثانوية، وأشارت الدراسة إلى أن بنية أسرة المراهق يمكن أن تميز الشباب بشكل مهم من حيث التوجهات والأهداف والفرص الأساسية عند الانتقال إلى مرحلة البلوغ، وقد استخدم الباحثون بيانات مستمدة من الدراسة الطولية الوطنية لصحة المراهقين وتحليلات الانحدار اللوجستي متعدد الحدود بهدف مقارنة احتمالات التجنيد العسكري مع الالتحاق بالكلية أو الإضرار في القوى العاملة. أسفرت الدراسة باستخدام التحليل المنطقي المتعدد، أنه تم استخلاص ثلاثة تصنيفات من التأثيرات للبيانات العسكرية عبر القنوات الفضائية على المراهقين تمثلت في: تأثيرات وطنية (تمحورت حول الإنتماء والوطنية والأمن) وتأثيرات عاطفية (تمثلت في الدافعية) وتأثيرات فكرية (تمثلت في التخطيط وإدارة الأزمات)، وظهور مجموعة من العوامل التي توسطت تأثير البيانات العسكرية على المراهقين من بينها (السن والنوع والحالة الاجتماعية الاقتصادية).
٣. دراسة هايدى م. فايفر (٢٠١٨)^(٧) بعنوان "مؤشرات الإنتماء الملموس بين المراهقين والشباب في الولايات المتحدة نتيجة التعرض للبيانات العسكرية".

المقدمة:

يعتبر الإعلام العسكري ضمن المنظومة الإعلامية الشاملة، حيث أن مصطلح قوى الدولة الشاملة وعليها^(١) العلوم الإستراتيجية فأنها تتكون من الكتلة الحيوية والقدرة الاقتصادية والقدرة العسكرية وقدرة السياسة الخارجية وقدرة السياسة الداخلية والقدرة الإعلامية وقدرة تكنولوجيا المعلومات وقدرة الروح المعنوية وهم أهم مقومات ودعائم أي دولة تنشأ الأمن والاستقرار والتقدم.

وقد جاء الاهتمام بالبيانات العسكرية عبر وسائل الإعلام كاستجابة للحاجة إلى المكاشفة وبالنظر إلى الإنتماء فإنه يشعر الفرد بالروابط المشتركة بينه وبين أفراد مجتمعه.

مشكلة الدراسة:

تستطيع الباحثة تحديد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي ما تأثير البيانات العسكرية بالفصائيات المصرية على المراهقين وعلاقته بمستوى الإنتماء لديهم؟

أهمية الدراسة:

١. إثراء المكتبة العربية ببحث يتناول تعرض المراهقين للبيانات العسكرية بالفصائيات المصرية وعلاقته بمستوى الإنتماء لديهم.
٢. دور الفصائيات المصرية في مساعدة المراهقين في الحصول على المعلومات والأخبار من خلال البيانات العسكرية بما يمكنهم من تكوين آراء وإتخاذ مواقف تجاه تلك القضايا.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على مدى تعرض المراهقين للبيانات العسكرية بالفصائيات المصرية خلال فترة الدراسة.
٢. التعرف على كيفية الاستفادة من مدى تأثير البيانات العسكرية على المراهقين وعلاقته بمستوى الإنتماء لديهم.

تساؤلات الدراسة:

١. ما علاقة متابعة البيانات العسكرية الواردة عبر القنوات الفضائية وبين مستويات الإنتماء لدى المراهقين؟
٢. ما مؤشرات الإنتماء بين المراهقين نتيجة متابعة البيانات العسكرية؟

حدود الدراسة:

- ⊠ الحدود الموضوعية: تعرض المراهقين للبيانات العسكرية بالفصائيات المصرية وعلاقته بمستوى الإنتماء لديهم.
- ⊠ الحدود البشرية: طلاب وطالبات الجامعات الحكومية والخاصة والمعاهد العليا.
- ⊠ الحدود المكانية: الجامعات الحكومية والخاصة والمعاهد العليا (جامعة ٦ أكتوبر، جامعة عين شمس، جامعة المنصورة، جامعة الأزهر، معهد الجزيرة العالي للإعلام).

مصطلحات الدراسة:

- ⊠ البيانات العسكرية Military Statements: عرف (Warden, 2017: 1)^(١) البيانات العسكرية بأنها "نوع من أنواع الاتصال الإعلامي العسكري تتضمن عناصر مرتبطة بالقرارات العسكرية مثل الحرب أو السلم أو الأنشطة العسكرية" والتخطيط للإستراتيجيات والتكتيك العسكري.
- ⊠ الفصائيات المصرية Egyptian Satellite TV: هي الأداة الإعلامية الأكثر مشاهدة في وقت الأزمات السياسية والصراعات العسكرية والأحداث العالمية الهامة لأنها الأسرع في النقل والقدرة على تحديث البيانات.^(٢)
- ⊠ المراهقة Adolescence: مصطلح وصفي لفترة يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا وذا خبرة محدودة ويقترّب من نهاية نموه البدني والعقلي من حياة الشخص التي تقع فيما بين نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية الرشد.^(٣)
- ⊠ الإنتماء Belonging: هي حاجة أساسية للفرد تنشأ من تفاعل الفرد مع مجتمعه من خلال مجموعة من القيم والاتجاهات التي تحدد سلوك الفرد وتشبع حاجاته مع

النظري للدراسة.

نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية.

منهج الدراسة:

تستخدم هذه الدراسة منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلي والميداني.

مجتمع وعينة الدراسة:

١. مجتمع وعينة الدراسة التحليلية: يمثل مجتمع الدراسة التحليلية فى الفضائيات المصرية على البيانات العسكرية التى تم إصدارها فى الحرب على الإرهاب، وتم إختيار وتحليل البيانات العسكرية فى الفترة من (١ فبراير ٢٠١٨ إلى ١٥ يناير ٢٠٢٠) وكانت ٤٢ بيان مقسمين كالتالى: ٣٤ بيان عسكري بشأن العملية الشاملة للقوات المسلحة للقضاء على الإرهاب (سبتمبر ٢٠١٨) وعدد ٢ بيان عن جهود القوات المسلحة فى تأمين الإستفتاء على التعديلات الدستورية وعدد ٢ بيان للتدريب الروسى المشترك (جسر الصداقة) والعمليات البرمائية تنفذ عدد من الرمايات وبيان عن انتشار القوات المسلحة عناصر لتأمين احتفالات رأس السنة الميلادية وأعياد الميلاد المجيد وعدد ٢ بيان لجهود القوات الجوية على كافة الإتجاهات الإستراتيجية للمناورة قادر ٢٠٢٠، وبيان خاص بالقاعدة برئيس العسكرية (القوة والسلاح) وأوضحت نتائج هذه الدراسة أن تلك البيانات هى الأعلى فى نسبة المشاهدة بين المراهقين عينة الدراسة.

٢. مجتمع وعينة الدراسة الميدانية: مرحلة المراهقة المتأخرة ما بين (١٨ - ٢١) سنة بجمهورية مصر العربية لعينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من الذكور والإناث من طلبة وطالبات خمسة جامعات مصرية: جامعة ٦ أكتوبر، معهد الجزيرة العالى للإعلام، جامعة المنصورة، جامعة عين شمس، جامعة الأزهر.

أدوات الدراسة:

١. إستمارة تحليل المضمون: تم جمع بيانات الدراسة التحليلية من خلال استمارة تحليل المضمون وذلك فى إطار منهج المسح بالعينة.
٢. إستمارة الاستبيان: قامت الباحثة بإعدادها وتصميمها من خلال تحديد البيانات المطلوب جمعها، ثم وضع التصور المبدئى لإستمارة الاستبيان واختبارها وتم إجراء التعديلات اللازمة ووضعها فى شكلها النهائى لكى تغطى أهداف الدراسة وتساعد فى الوصول إلى نتائج الدراسة.
٣. مقياس الإنتماء: قامت الباحثة بإعداد مقياس هدفه التعرف على مدى انتماء المراهقين للوطن عن طريق ٢٧ عبارة تعبر عن بعض المعتقدات.

الإطار النظري:

٢٤ مهام المتحدث العسكري: (١٠)

١. جمع المعلومات لوسائل الإعلام وتوفرها.
 ٢. توضيح قرارات المؤسسة العسكرية التى يمثلها.
 ٣. الدفاع عن المؤسسة العسكرية الذى ينطق باسمها.
 ٤. كتابة البيانات العسكرية والأخبار وتوزيعها.
 ٥. الرد على المعلومات المغلوطة وتفسير المعلومات الموجودة.
 ٦. إقناع الجمهور بتبنى القرارات والبيانات التى تصدرها المؤسسة.
- ٢٥ خصائص البيانات العسكرية: وصف هوفستبر (١٠) خصائص البيانات العسكرية على النحو التالى:

١. تساعد البيانات العسكرية على المكاشفة وبناء الثقة.
٢. البيانات العسكرية وسيلة يتم من خلالها نقل الأخبار والمعلومات العسكرية للجمهور.
٣. البيانات العسكرية واجهة ومرآة لإظهار النشاط والطبيعة العسكرية الوطنية للامة.

٢٦ الإنتماء الوطنى: يعرف الإنتماء الوطنى بأنه سعى الفرد نحو توكيد المشاركة والمساهمة فى العمل الوطنى، وينقسم إلى ثلاثة عناصر: الإنتماء، والتعبية

(تعرض المراهقين للبيانات العسكرية بالفضائيات ...)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مؤشرات الانتماء الملموس داخل الوحدة العسكرية، وهو عامل ثبت أنه يعزز كلا من الفاعلية والرضا والصحة العقلية. فقد لوحظ أن فقدان هذا الشعور القوي بالانتماء والذي يلى الخروج من الخدمة العسكرية مسئول عن بعض نتائج ضعف الصحة العقلية والتي تظهر أحيانا فى قدامى المحاربين وكانت عينة الدراسة من أفراد الخدمة وقدامى المحاربين والمتدربون العسكريون ممن لا تقل أعمارهم عن ١٨ سنة مؤهلين لاستكمال الدراسة الاستقصائية، وكان ٦٧% منهم من الذكور و٣٣% من الإناث، وجرى تصميم الدراسة الاستقصائية لقياس الانتماء الملموس والمتغيرات التى قد ترتبط به. وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج منها أن العوامل الخاصة بالتصورات الإيجابية عن قيادة الجيش، والحجم الأكبر للوحدة، والتقدم فى العمر، والخدمة الفعلية (وليس الاحتياط/ الحرس) كانت مرتبطة بارتفاع الانتماء الملموس، وذلك إلى جانب تفسيرها لجزء كبير من التباين فى الدرجات فى الدراسة الاستقصائية، ووجد أن جنس الذكور أيضا مرتبط بارتفاع الانتماء الملموس، ولكن الزيادة فى التباين التى أوضحتها إضافة هذا العامل لم تكن كبيرة، وبعبارة أخرى لم يتم تأكيد الفرضية القائلة بأن جنس الإناث من شأنه أن يرتبط بانخفاض كبير فى الانتماء الملموس للوحدة مقارنة بجنس الذكور.

٤. دراسة بدر بن على بن عبدالله العبدالقادر (٢٠١٧) (٨) عنوان "الإنتماء إلى الوطن وأثره فى حماية الشباب من الإنحراف"، وهدفت الدراسة التعرف على أهمية قضية الإنتماء إلى الوطن فى أمتنا التى تمر بأزمة خطيرة معقدة بفعل الثورات الصناعية والعلمية والتغيرات السريعة المتلاحقة، والتعرف على آثار الإنتماء إلى الوطن فى حماية الجانب الفكرى للشباب، والتعرف على الآثار الإيجابية للإنتماء إلى الوطن فى حماية الشباب من الإنحراف. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها إن الإنتماء للوطن له اصل فى التشريع الإسلامى وأن الإسلام دعا إليه وحث على الإلتصاف به، وهناك وجوب تنمية الإنتماء وحب الوطن فى نفوس المواطنين لأن الأعداء لا يستطيعون التغلغل فى البلاد إلا بعد أن يفسدوا مواطنة شعبها.

٥. دراسة وليم ج. آدمسون (٢٠١٧) (٩) بعنوان "تعرض المراهقين للتغطية الإخبارية للبيانات العسكرية وتأثيرها على حسهم الوطنى"، وقدمت هذه الدراسة تحليلا ركز على عنصر واحد من عناصر هيمنة المعلومات، وهو تقارير وسائل الإعلام فى الوقت الحقيقى، وتناولت الدراسة المخاطر التى يتعرض لها القادة بسبب توافر الأخبار فى الوقت الحقيقى، وأوضحت الدراسة أن تكنولوجيا الاتصالات قد جعلت العالم قرية صغيرة من خلال التقارير الإخبارية التى تنقل صور المعارك لحظة وقوعها إلى المكاتب وغرف المعيشة، حيث أصبحت وسائل الإعلام نفسها طرفا فاعلا فى الحروب ولم تعد لدى الحكومات فرصة للتأثير على طريقة نقل الأحداث قبل عرضها وتحليلها. تم التوصل إلى نتائج منها أن التحليلات الكمية كشفت عن أن نسبة الذكور فى العينة بلغت حوالى ٦١%، كما أظهرت التحليلات أن نسبة التعرض للتغطية الإخبارية للبيانات العسكرية بين أفراد العينة بلغت ٧٤%، كما كانت معظم هذه التغطيات عبر الشبكات التليفزيونية بى بى سى وسى إن إن وفوكس نيوز، وأظهر تحليل استجابات مجموعة التركيز من الطلاب الأكثر تعرضا للبيانات العسكرية ارتفاع مستويات الحس الوطنى والإنتماء بينهم.

التعليق على الدراسات السابقة ومدى الإستفادة منها:

١. من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة أستطاعت تحديد وتعميق مشكلة الدراسة وأهميتها، وتحديد أبعادها، وإضافة أهداف جديدة تسعى الدراسة لتحقيقها.
٢. رصد قلة الدراسات السابقة التى تنطرق إلى دراسة البيانات العسكرية وتأثيرها على إنتماء المراهقين.
٣. تحديد مجال الدراسة بالتركيز على دراسة حجم تعرض المراهقين للبيانات العسكرية بالفضائيات المصرية ومستوى الإنتماء لديهم.
٤. أسهمت هذه الدراسات فى تحديد الإطار النظرى المناسب، كما أسهمت فى الاهتداء إلى المراجع العربية والأجنبية التى يمكن الاستعانة بها فى كتابة الإطار

- المواطنين لما يسئ أو يهدد الوطن من شائعات.
٢. ضرورة توحيد وسائل الاعلام المسموع والمرئي والمقروء وعدم الفصل بينهم أوقات الأزمات او الحروب.
 ٣. ضرورة زيادة القدرة الإعلامية المصرية في مواجهه الغزو الاعلامي.
 ٤. توصي الدراسة بإطلاق قناة فضائية عسكرية لنشر الثقافة العسكرية بين المدنيين والعسكريين لتنمية روح الإنتماء أكثر وأكثر بين المواطنين.
 ٥. العمل على التنسيق بين الشؤون المعنوية والإعلاميين في عقد اجتماعات دورية لتشجيعهم على إبراز أهميه دور القوات المسلحة.
 ٦. معاقبة المخالفين من الإعلاميين للقيم الأخلاقية وموقفهم العدائي نحو وطنهم مما يؤدي الى مصداقيه التلفزيون المصري.
 ٧. إجراء المزيد من الدراسات التي تهدف إلى التعرف على مدى تعرض المراهقين للبيانات العسكرية مع متغيرات أخرى غير متغيرات الدراسة الحالية.
 ٨. إجراء المزيد من الدراسات التي تهدف إلى التعرف على أهم المعوقات التي تعوق تفاعل المراهقين مع البيانات العسكرية وكيفية التغلب عليها.

المراجع:

١. بدر بن علي بن عبدالله العبدالقادر. "الإنتماء إلى الوطن وأثره في حماية الشباب من الإحتراف"، بحث علمي، (وزارة التعليم: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، ٢٠١٧).
٢. تهناني محمد عثمان وعزه محمد سليمان. العنف لدى الشباب الجامعي، الرياض، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠٠٧.
٣. رفعت عارف الضبع. المتحدث الرسمي، القاهرة: ليدرز للنشر والتوزيع، ٢٠١٣.
٤. عبدالهادي الجوهري. الإنتماء الوطني، معهد إعداد القادة بحلول، وزارة التعليم العالي، ط٣، ٢٠٠٢.
٥. محمد الفباري. المؤامرة مصر ومشروع الشرق الأوسط الكبير، دار الأخبار، القاهرة: ٢٠١٧.
٦. منذر حامد الزبيدي، دور وسائل الإعلام في صنع القرار السياسي، ط١، الأردن، دار الحامد للنشر، ٢٠١٣.
7. Adamson, W. G. (2017). The Effects Of Teens' Exposure To Real-Time Military Statements On Patriotic Sense, **MA Thesis**, Air Command and Staff College, California University.
8. Hofstetter, C. R.& Moore, D. W. (2017). Watching TV News and Supporting the Military. **Armed Forces& Society**.
9. Pfeiffer, H. M. (2018). Predictors of Perceived Belonging Among U. S. Adolescents and Youth as a Result of Military Statements, **MA Thesis**, The University of Wisconsin- Milwaukee.
10. Ricks, C. W. (2018). **The Military- Media Relationship: Thinking Forward Toward The Impact Of Military Statements On TV On Students' National Belongingness**, Strategic Studies Institute: USA.
11. Spence, N. J.; Henderson, K. A.& Elder, G. H. (2017). IS Adolescent Influenced by Military Statements on Satellite Channels? **Journal of Family Issues**.
12. Spence, N. J.; Henderson, K. A.& Elder, G. H. (2017). IS Adolescent Influenced by Military Statements on Satellite Channels? **Journal of Family Issues**.
13. Warden, D. (2017). Military Statements During the Iraq and Afghanistan Wars and Effects on Belongingness of Adolescents, **Journal of Media Studies**.

والترابط^(١١)

٢٤ عوامل تأثر المراهقين بالبيانات العسكرية بالقنوات الفضائية: صنف سبينس وهندرسون والدر^(١٢) عوامل تأثر المراهقين بالبيانات العسكرية بالقنوات الفضائية على النحو التالي:

١. العوامل الشخصية للمراهقين (مثل سمات الإدرايم والدافعية والعاطفة والجوانب الفسيولوجية والحالة النفسية).
٢. العوامل الديموغرافية (مثل السن والنوع والإنتماء العرقي والموقع الجغرافي والحالة الإجتماعية الإقتصادية).
٣. العوامل البيئية (الموارد الإقتصادية والتماسك المجتمعي).

نتائج الدراسة:

٢٤ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للبيانات العسكرية في الفضائيات المصرية ومستوى الإنتماء الوطني. جدول (١) يوضح العلاقة بين كثافة التعرض للبيانات العسكرية في الفضائيات المصرية ومستوى الإنتماء الوطني

| كثافة التعرض | | مستوى الإنتماء |
|----------------|-------|----------------|
| معامل الارتباط | ٠,١٤٤ | |
| مستوى الدلالة | ٠,٠٠٤ | |
| العدد | ٤٠٠ | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للبيانات العسكرية في الفضائيات المصرية ومستوى الإنتماء الوطني، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠,١٤٤، وهي دالة عند مستوى معنوية = ٠,٠٠٤، أي أنه كلما زادت كثافة التعرض زاد مستوى الإنتماء الوطني والعكس صحيح. وبذلك يثبت صحة الفرض الرئيس القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للبيانات العسكرية في الفضائيات المصرية ومستوى الإنتماء الوطني.

ومن هنا يمكن القول أن هذه النتيجة تتشابه مع دراسة هايدى م فايفر حيث وجد أن جنس الذكور مرتبط بارتفاع الإنتماء الملموس، ولكن الزيادة في التباين التي أوضحتها إضافة هذا العامل لم تكن كبيرة، وبعبارة أخرى لم يتم تأكيد الفرضية القائلة بأن جنس الإناث من شأنه أن يرتبط بانخفاض كبير في الإنتماء الملموس مقارنة بجنس الذكور.

٢٤ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع التعرض للبيانات العسكرية في الفضائيات المصرية ومستوى الفهم لدى المراهقين.

جدول (٢) يوضح العلاقة بين دوافع التعرض للبيانات العسكرية في الفضائيات المصرية ومستوى الفهم لدى المراهقين

| مستوى الفهم | | دوافع التعرض |
|----------------|-------|--------------|
| معامل الارتباط | ٠,١٥٨ | |
| مستوى الدلالة | ٠,٠٠٢ | |
| العدد | ٤٠٠ | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين دوافع التعرض للبيانات العسكرية في الفضائيات المصرية ومستوى الفهم لدى المراهقين، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠,١٥٨، وهي دالة عند مستوى معنوية = ٠,٠٠٢، أي أنه كلما زادت دوافع التعرض زاد مستوى الفهم والعكس صحيح. وبذلك يثبت صحة الفرض الرئيس القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع التعرض للبيانات العسكرية في الفضائيات المصرية ومستوى الفهم لدى المراهقين.

ومن هنا يمكن القول أن هذه النتيجة تتشابه مع دراسة تشارلز وريكس التي أظهرت استجابات المفوضين خلال المقابلات عن مفاهيم إيجابية نحو متابعة البيانات العسكرية كمصدر رئيسي لمتابعة العمليات والمعلومات العسكرية.

توصيات الدراسة:

١. ضرورة مراقبة ما يذاع أو ينشر في وسائل الاعلام المختلفة حتى لا يتعرض